الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

ظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- ✓ حدة دباشي
- ✓ فاطمة سعدون

إشراف الأستاذ:

د/صالح العقون

نوقشت المذكرة علنا يوم :2024/06/09.

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/سمية عزابي	أستاذ مساعد –ب–	رئيسا
د/صالح العقون	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
د/ شهر زاد بوتي	أستاذ مساعد –ب–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

ظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- ✓ **حدة دباشي**
- ✓ **فاطمة سعدون**

إشراف الأستاذ:

د/صالح العقون

نوقشت المذكرة علنا يوم :09 /2024/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/سمية عزابي	أستاذ مساعد –ب–	رئيسا
د/صالح العقون	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
د/ شهر زاد بوتي	أستاذ مساعد –ب–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل، قال رسول الله (ﷺ): "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ". (رواه أبو داوود).

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور صالح العقون الذي رافقنا طيلة هذه المذكرة وأعاننا بالمعلومات والنصائح اللازمة راجيين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه وجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على كل ما قدموه من توجيهات والإجابة عن كل التساؤلات بكل رحابة صدر وإلى كل عمال قسم العلوم الاجتماعية.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟ ويندرج تحته أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

-هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

-هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولجمع البيانات استخدمنا الاستبيان الذي تضمن 30بندا مقسما إلى 03 محاور خصص المحور لأول للبيانات الشخصية ومحورين الآخرين يجيبان على فرضيات الدراسة و كما أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 204 طالبا و طالبة بالاعتماد على العينة العرضية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

ولقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

-توجد علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

-توجد علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- توجد علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الموضة،المنظومة القيمية ،الطلبة الجامعيين.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

This studyaims to identify the relation shipbetween the fashion phenomenon and the weakness of the value system, based on the main question: Is there a relationship between the phenomenon of fashion and the weakness of the value system from the point of view of university students? Under it are sub-questions, which are:

- Is there a relationship between the fashion phenomenon and the weakness of the social value system from the point of view of university students?
- Is there a relationship between the fashion phenomenon and the weakness of the religious value system from the point of view of university students?

We relied in this study on the descriptive analysis method, and to collect data, we used a questionnaire that included 30 items divided into 3 axes, the first axis for personal data and two axes that answer the study's hypotheses. This field study was also conducted on a sample of 204 male and female students, relying on the cross-sectional sample in Science Social and Humanitarian College.

A number of results were reached and these are the most important of them:

- There is a relative relationship between the fashion phenomenon and the weakness of the value system from the point of view of university students.
- There is a relative relationship between the fashion phenomenon and the weakness of the social value system from the point of view of university students.
- There is a relative relationship between the fashion phenomenon and the weakness of the system of religious values from the point of view of university students**.**

Key Words:fashion phenomenon,falue system ,Unifersity students.

المحتويات

شكر وتقدير I
ملخص الدراسة باللغة العربية: II
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:.....III
فهرس المحتويات IV
فهرس الجداول..... IV
مقدمة.....أ- ه
الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية
تمهيد: 1
المبحث الاول : تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة 2
المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث 4
المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية 4
أولا : الدراسات السابقة 6
ثانيا : التعقيب على الدراسات السابقة 8
خلاصة الفصل الأول : 11
الفصل الثاني :الدراسة الميدانية
تمهيد 13
المبحث الأول: الطريقة والأدوات 14
أولا : الطريقة 14
ثانيا : الأدوات 15
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....17
أولا: النتائج : 17

ثانيا: المناقشة.....41
ثالثا : النتائج العامة للدراسة :..... 46
رابعا : الحلول المقترحة 49
خلاصة الفصل الثاني 50
خاتمة.....51
قائمة المصادر و المراجع : 52
الملاحق : 54

فهرس الجداول

الجدول رقم01 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس 17
جدول رقم02 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.....17
الجدول رقم03 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغيرالطور الدراسي.....18
الجدول رقم04: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية.....18
الجدول رقم05:يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى المعيشي.....19
الجدول رقم06:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تؤدي ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع..... 20
الجدول رقم07:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الإجتماعية. 21
الجدول رقم08:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في صعوبة ربط علاقات الصدقة بالغير.....22
الجدول رقم09: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الإنتماء الإجتماعي للفرد.....23
الجدول رقم10:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقية في المجتمع.....24
الجدول رقم11:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة إنتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع 25
الجدول رقم12:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في التمييز في التعامل بين أفراد المجتمع.....26
الجدول رقم13: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة :تؤدي ظاهرة الموضة في تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء. 27

الجدول رقم14: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة :تساهم ظاهرة الموضة في ضعف منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأقارب. 28

الجدول رقم15: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع. 28

الجدول رقم 16 : يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب. 29

الجدول رقم 17: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة تبذير المال لدى الفرد 30

الجدول 18: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في تراجع قدسية الشرف. 31

جدول رقم 19 : يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع 32

الجدول رقم20:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في عدم تقبل النصيحة من الاخرين. 33

الجدول رقم21: جدول يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي 34

الجدول رقم22: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء.....34

الجدول رقم23: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحياء لدى أفراد المجتمع. 35

الجدولرقم24:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار السخرية بين أفراد المجتمع.....36

الجدول رقم25: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في فقدان نموذج الصحبة الصالحة في المجتمع. 36

الجدول رقم26:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة المحبة بين أفراد المجتمع. 37

الجدول رقم27: تساهم يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: ظاهر الموضة في زيادة انتشار اللامسؤولية بين أفراد المجتمع.....38

الجدول رقم 28: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة في ضعف قيمة التأخي بين أفراد المجتمع.....39

الجدول رقم29: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهر الموضة في تدني قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع..... 40

الجدول رقم30: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال بالمظهر..... 40

1-توطئة

تعيش المجتمعات اليوم في عصر يتسم بتغيرات سريعة في مجالات عدة ومن بين هذه المجالات يبرز مجال الموضة والتي تعتبر ظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد تؤثر على حياة الأفراد ، وتعكس ثقافتهم وقيمهم ومع تطور هذه الظاهرة باتت تأثيراتها تتجاوز مجرد الأزياء والإكسسوارات لتشمل العديد من القضايا والمفاهيم الأخرى من بينها حياة المجتمع ، وكذا منظومته القيمية والثقافية.

2-الإشكالية:

تعتبر المنظومة القيمية أحد العناصر الأساسية التي تشكل أسس المجتمع وتوجهاته حيث تمثل مجموعة القيم والمعتقدات التي يتمسك بها أفراد المجتمع وتمثل هذه الأخيرة دورا رئيسيا في حركية المجتمع وثباته إذ تعتبر من أهم العوامل في هذا الاطار وتتأثر المنظومة القيمية بجملة من العوامل الداخلية والخارجية وكذلك بظروف المجتمع وظواهره.

وتعتبر الموضة من الظواهر الاجتماعية التي تعكس تطورات وتغييرات المجتمعات فهي تحدد الاتجاهات والأذواق التي يتبعها الأفراد في اختيار أسلوب حياتهم ومظهرهم الخارجي ومع التطور السريع لصناعة الموضة و انتشار وسائل التواصل الإجتماعي أصبحت الموضة تحتل دورا مهما في توجيه الأذواق وتحديد المعايير الجمالية إذ أصبح من السهل مشاركة صور الملابس و الإكسسوارات وتبادل المعلومات حول الاتجاهات الحالية في عالم الموضة مما أدى إلى تشجيع بعض الافراد على الاهتمام بالمظهر الخارجي وشراء ملابس جديدة بشكل مستمر فقد تعكس بعض صيحات الموضة القيم الجديدة وتعزز رؤى معينة مثل تعزيز التعايش الثقافي أو تقبل التنوع ومع ذلك قد تؤدي بعض صيحات الموضة لترويج قيم ومفاهيم لا تتماشى مع القيم التقليدية والأخلاق الإنسانية وهذا الأخير ما ركزنا عليه في دراستنا هذه .

وتعتبر الموضة من الظواهر التي تفشت في مجتمعنا وزاد انتشارها في الاونة الأخيرة بين فئة الشباب خاصة وذلك مقابل هشاشة منظومة القيم الاجتماعية نتيجة عدة عوامل كثيرة وقد تكون لهذه الظاهرة علاقة وثيقة بالتأثرات المرتبطة بالموضة وهذا ما سنسعى إلى الكشف والتعرف عليه في دراستنا هذه ألا وهو التعرف على العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حيث تمثل هذه الأخيرة الشباب وقادة المسقبل وذلك انطلاقا من تساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

– هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة و ضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

– هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

3-فرضيات الدراسة:

تعد مرحلة صياغة الفرضيات من المراحل الأساسية في البحث العلمي حيث يتم فيها وضع تخمينات معقولة ومؤقتة للمشكلة وعليه جاءت فرضيتنا العامة كالآتي:

الفرضية العامة : والتي جاءت نصها على النحو التالي:

-توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية :التي نعرضها كالتالي:

-توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

-توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

4-أسباب اختيار الموضوع: يمكن عرضها في النقاط التالية:

-الرغبة في درستنا لهذه الظاهرة ولما لها علاقة بمجال تخصصنا.

- النقص الذي التمسناه في هذا النوع من الدراسات السوسيو تربوية التي تهتم بظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- الميل الى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه.

-محاولة تقديم بحث أكاديمي بهدف نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية.

5- أهداف وأهمية البحث:

أ-أهـــداف :تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

-محاولة التعرف على وجود علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيم الإجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

-التعرف على وجود علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

-تطبيق أدوات البحث العلمي ميدانيا.

-اثراء الرصيد المعرفي والعلمي في هذا المجال.

ب -أهمية: تتجلى أهمية الدراسة فما يلي:

-إلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

-تكسب هذه الدراسة أهميتها قي حداثيتها وقلة البحوث في موضوعها وصلتها الرتيبة بالمنظومة القيمية.

-تكمن أهميتها في عدم وجود دراسات عربية حسب علم الباحثين تناولت العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

-تمس الدراسة أهم عينة في الوسط التعليمي الطلبة الجامعيين ذلك لما يمتلكونه من عمق الفكر والنضج العقلي وحسن الفهم ويعتبروا شبابا وقادة المستقبل.

-تساعد على فهم كيفية تأثير الموضة على القيم والمبادئ الأخلاقية للأفراد وبالتالي يمكن للدراسات في هذا المجال أن تساعد في توعية الأفراد على الحفاظ على قيمه وتجنب الموضة غير الأخلاقية التي قد تؤثر سلبا على سلوكهم.

6-حدود البحث: يتحدد البحث بالمجالات التالية :

أ -المجال المكاني : أجريت الدراسة الحالية في جامعة الوادي بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

ب- المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 28نوفمبرإلى 23ماي في الموسم الجامعي 2024/2023.

ج -المجال البشري : اشتملت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي وقوامها 227طالبا وطلبة.

7 – منهج البحث:

يعرف منهج الدراسة على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة **(عبد الرحمن بدوي،1988،ص5)** فمن خلال هذا وتماشيا مع طبيعة الموضوع ومع الهدف الذي نحاول من خلاله التعرف على العلاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وعلى هذا النحو فإن التقصي عن هذه

العلاقة يتطلب وصفا دقيقا وشاملا لهذا اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أحد مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ويقوم على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة أو متغيرات الموضوع قيد الدراسة.

8- هيكلة البحث: وبناء عليه قسمت دراستنا هاته إلى جانب نظري و أخر ميداني ولقد تم هيكلة هذا البحث كما يلي:

الفصل الأول: ويتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث و قدتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الاول: يتضمن الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث

المبحث الثالث : يتضمن الأدبيات التطبيقية

***الفصل الثاني** : وتناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الاول : يتضمن الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة

الخاتمة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول : تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض المفاهيم الأساسية للدراسة التي تعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي إذ توضح معاني المصطلحات المستخدمة وتجنب اللبس وسوء الفهم ثم سنتطرق إلى عرض الدراسات السابقة التي تتمثل في الدراسات التي تم إجراؤها قبل الموضوع الحالي ذات صلة بالظاهرة التي سيتم دراستها.

المبحـــث الأول : تحديـــد المفاهيـــم الأساسيـــة لدراســـة

أولا : تحديدا لمفاهيـــم الأساسيـــة لدراســـة

تعريف الموضة:

أ- **لغـــة**:كلمة أجنبية أصلها modisk معناها إتباع طراز الحديث في كل شيء وخاصة في الملابس والأزياء ويصف متبع الموضة بأنهmodern أي عصري جديد.

(القسم العلمي بدار الوطن، ب.ت،ص 5)

ب- اصطلاحا:

هي تلك القوة الغربية التي تجعل من تصميم ما أو سلوك اجتماعي معين مقبولا في سنة ومرفوض تماما في سنة أخرى.

كما ورد في قاموس ويسلر على أنها الأسلوب أو مجموعة الأساليب والنماذج السائدة أو المقبولة في الملابس أو التزيين الشخصية التي وجدت أو تبعت خلال فترة محددة من الزمن أو فصل من الفصول . **(نجاة محمد سالم باوزير،1998،ص ص 49.50)**

الموضة هي ذلك التصميم الجيد المتغير من موسم إلى آخر و الذي يحمل مواصفات تتحكم في عناصر التصميم الخط والشكل واللون والنسيج المستخدم وكل ما يتعلق بالملبس سوى كان ذلك غطاء الرأس أو الحذاء أو مكملات الزينة و قبلها أفراد المجتمع الذي يوجد فيه و تنتشر بين أفراده. **(علية أحمد عابدين ،2010ص ص 201 . 202)**

التعريـــف الإجرائـــي:

هي ظاهرة اجتماعية معاصرة تتجسد من خلال قيام فئة الشباب بتبني نماذج سلوكية وفكرية تقليد للغير؛ وتتمثل مؤشراتها في ارتداء اللباس الممزق والضيق إضافة إلى الحلاقة والاكسسورات الغريبة.

2.تعريف القيـــــــــم

أ- **لـــــــــغة** : القيمة في اللغة هي وحدة القيم وتعني ثمن الشيء

ب- **اصطلاحـــا** : حيث عرفها العديد من العلماء من بينهم :

حسب فهمي ملكاوي : صفة عقلية و التزام وجداني يوجه فكر الإنسان و إتجاهاته ومواقفه وسلوكه. **(نادية محمود واخرون،2011،ص28).**

حسب ثورنديك : أن القيم هي التفصيلات أو الأشياء المفضلة لدى الإنسان أو الجماعة وتنقسم إلى قيم إيجابية تجلب اللذة وقيم سلبية تجلب الألم.

(عبدالله فتحي الظاهرة واخرون،2013،ص ص32.33).

المنظومـــة القيميـــــة:

*هي مجموعة من الأسس والمعايير الاجتماعية والاتجاهات و الممارسات والسلوكيات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بئتيه الاجتماعية بما تشتمل عليه من مواقف وخبرات فردية و اجتماعية تتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف بالعمومية نحو الأفراد و الأشياء و أوجه الأنشطة المختلفة. **(منى حميدان الحنطي، 2022 ص26).**

*هي مجموعة من الأحكام المعيارية التي تكون لدى الفرد عند طريق تفاعله مع المواقف والخيارات الفردية والاجتماعية وتتجسد القيم عبر الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

(عادل عبد الرزاق مصطاف وآخرون ،ب . س،ص55)

التعريـــف الإجرائـــي للمنظومـــــة القيميـــة:

هي مجموعة من المبادئ والصفات والمعايير التي تضبط سلوك الفرد وطريقة تعامله مع الآخرين، وتوجهه نحو الخير أو الشر وهي موجودة في كل مكان وزمان و لها عدة أنواع منها الاجتماعية و الدينية.

تعريف الطلبة الجامعيين: هم الأشخاص الذين يتابعون دراستهم في الجامعة بهدف الحصول على شهادة جامعية مثل ليسانس أو الماستر أو الدكتوراه.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

تعتبر الموضة واحدة من أهم العوامل التي تؤثر على ثقافة المجتمع و توجهاته الفكرية والاجتماعية ويلاحظ في الآونة الأخيرة هشاشة في المنظومة القيمية لدى بعض أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب في مقابل تزايد اهتمامهم بالموضة وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :دراسة بابو مريم بعنوان اثر الموضة في تغيير حجاب الطالبة الجامعية دراسة ميدانية مكملة لنيل درجة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الثقافي ،جامعة غرداية السنة الجامعية 2019/م 2018م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي :ما هو تأثير الموضة على تغيير الحجاب لدى الطالبة الجامعية؟

التساؤلات الفرعية:

-هل للغزو الثقافي اثر في تغيير الحجاب الطالبة الجامعية؟

-هل للمناعة الثقافية اثر في تغيير الحجاب الطالبة الجامعية؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و باعتماد على عينة القصدية مكونة 51 مفردة و باعتماد على الاستمارة والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-إن إتباع الموضة و الانسياق وراءها أعطى تغييرا واضح في كافة المجالات و انعكس بصورة واضحة على لباس المرأة خاصة في حجابها.

-الغزو الثقافي ساهم في تغيير شكل الحجاب الطالبة الجامعية.

-المناعة الثقافية للأسرة وحدها لا تكفي لمواجهة التغير الحاصل لشكل الحجاب.

الدراسة الثانية :دراسة معيوف محمد بعنوان وسائل الإعلام وعلاقتها بثقافة الموضة عند الشباب ،دراسة ميدانية مكملة لنيل درجة الماستر اكاديمي في علم الاجتماع،تخصص علم الاجتماع الاتصال ،جامعة عمار ثليجي الأغواط ،السنةالجامعية 2019م /2020م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي :هل للتلفزيون علاقة بإتباع ثقافة الموضة عند الشباب ؟ وهل لهذه الثقافة الجديدة مؤشرات تظهر على فئة الشباب؟

التساؤلات الفرعية:

-ما هي الاهتمامات التي أصبح الشباب يحملها بفعل محتوى البرامج التلفزيونية؟

-هل للتلفزيون قدرة على توجيه فكر الشباب نحو ثقافة الموضة؟

استخدما الباحث المنهج الوصفي ، على عينة عشوائية مكونة من 110 مفردة و باعتماد على الملاحظة و الاستمارة توصل إلى جملة من النتائج أهمها:

-إن الشباب يحمل قيم جديدة غرستها فيه محتوى البرامج التي يشاهدها على التلفزيون عبر الفضائيات المختلفة ،بعض القيم النفسية و الاجتماعية و العاطفية.

-كما أن الشباب يسعى إلى هذه الموضة دون التفكير في خلفياته.

-بالإضافة إلى أن الشباب يلجئ إلى وسائل الإعلام للبحث عن آخر صيحات الموضة من أجل مسايرتها واقتنائها.

الدراسة الثالثة: دراسة منى احميدان ، بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين المنظومة القيمية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، قدمت هذه

الرسالة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص المناهج وطرق التدريس ،جامعة الشرق الأوسط ،2022م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فمايلي:

التساؤل الرئيسي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين المنظومة القيمية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين؟

التساؤل الفرعي :

هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابة المعلمين والمعلمات لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين المنظومة القيمية لطلبة المرحلة الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي،سنوات الخبرة)؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 1025 مفردة بالاعتماد على الاستبيان و قد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-في ما يتعلق بمستوى الجنس تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في جميع المجالات (القيم الدينية والأخلاقية ،القيم الاجتماعية، القيم الجمالية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

-في ما يتعلق بمتغيرات المؤهل العلمي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) في جميع المجالات (القيم الدينية والأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية)لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

-فيما تعلق بمتغير سنوات الخبرة ،قد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في جميع المجالات (القيم الدينية والأخلاقية ،القيم الاجتماعية، القيم الجمالية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

الدراسة الرابعة : دراسة راضية جعيدري وصفاء غريسي بعنوان ضعف المنظومة القيمية وانعكاسه على الحياة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية مكملة لنيل درجة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة حمه لخضر الوادي السنة الجامعية2023 م/2024م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي :

التساؤل الرئيسي :هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ على الحياة المدرسية؟

التساؤلات الفرعية:

-هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ سلبا على تحصيله الدراسي؟

-هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ على السير الحسن للدروس داخل القسم؟

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي على عينة عرضية مكونة 135 مفردة و بالاعتماد على الاستبيان توصلتا إلى جملة من نتائج أهمها:

-الضعف في المنظومة القيمية للتلميذ ينعكس سلبا على الحياة المدرسية.

-الضعف في المنظومة القيمية للتلميذ ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

-الضعف في المنظومة القيمية للتلميذ ينعكس سلبا على علاقته بالطاقمين التربوي و الإداري.

-الضعف في المنظومة القيمية للتلميذ ينعكس على السير الحسن للدروس داخل القسم.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في البحث حول موضوع ظاهرة الموضة والمنظومة القيمية.
- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

الدراسات السابقة الأولى والثانية والثالثة اختلفت عن دراستنا في كونهم ليس في نفس الزمان و المكان ،حجم العينة ونوعه و أهم النتائج المتوصلة إليها.

❖ لقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب منها:

-أفادتنا في تكوين خلفية نظرية عن الدراسة في بناء وصياغة الإشكالية.

-التعرف على أدوات جمع البيانات التي تساعدنا في الدراسة.

-التعرف على المنهج المناسب لدراسة.

-ساعدتنا في التعرف على المراجع التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

-تمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة فيما يلي:

*تحليل علاقة ظاهرة الموضة بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، إذ يمكن أن يساعدنا هذا البحث في فهم كيفية تأثير الموضة سلبا على سلوكيات الأفراد واختياراتهم من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مما أغيب هذا الطرح على الدراسات السابقة التي ركزت على دراسة الموضة و المنظومة القيمية من جوانب أخرى.

*يمكننا من استكشاف كيف ينظر الطلبة الجامعيين إلى تأثير الموضة على ضعف المنظومة القيمية من خلال دراسة أرائهم وتجاربهم الشخصية وهذا سيوفر رؤى قيمة من منظور الفئة الأكثر تأثيرا بهذه الظاهرة.

المدخل النظري :

البنائية الوظيفية:

1. لمحة عامة عن النظرية:

منذ نهاية الثلاثينيات وبداية الأربعينيات تبلورت البنائية الوظيفية كنظرية وتصور يوجه عمليات البحث في علم الاجتماع الغربي ،ويعود الفضل إلى السوسيولوجي تالكوت بارسونز في تأسيس البنائية الوظيفية ونشر ذلك في كتابه بناء الفعل الاجتماعي (1937).

2.أهم أفكار النظرية:

- **النسق الاجتماعي:** وذلك بالنظر إلى المجتمع على أنه بناء اجتماعي يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي والسياسي ..الخ.

- **الوظيفة:** والتي تكمن داخل عمليات أربعة هي :التكيف ،تحقيق الهدف ،التكامل ، والمحافظة على بقاء النمو .

- **التكيف** :يتطلب النسق التكيف مع البيئة التي تحيط به وأن يقوم أيضا بتأمين مجموعة من الوسائل المادية والمعنوية الضرورية لحياة أعضاء النسق .

- **تحقيق الهدف** :وذلك بتحديد الأولويات أو الضروريات اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع أو النسق وذلك عن طريق التنسيق بين مجموعة المدخلات والموارد اللازمة والعمل على استخدامها بصورة مثلى لتحقيق حاجات وأهداف النسق.

-**التكامل** :إن مكونات النسق سواء كانوا أفراد أو جماعات أو نظم فرعية لابد أن يتكاملوا من أجل تحقيق الأهداف العامة وإنجاز الوظائف وذلك باعتبارهم أجزاء من البناء الاجتماعي.

-**المحافظة على النمط و إدارة التوتر** :أكد بارسونز على أهمية المحافظة على النمط وذلك عن طريق طرح عدد من الخصائص والسمات العامة التي تتمثل في المهارات اللازمة والتخصص والحوافز المادية والمعنوية والسمات الشخصية للقيادات والأعضاء ،مع ضرورة الالتزام أيضا بمنظومة القيم الاجتماعية التي تسهم في خفض معدلات التوتر أو التصدع التي قد تنشأ خلال عمليات التفاعل الاجتماعي .**(خالد حامد ،2018،ص ص100.99)**

3. أهم رواد هذه النظرية :

هربت سبنسر ،إيميل دوركايم ،تالكوت بارسونز، راد كليف براون..

-إيميل دوركايم :

ولد ايميل دوركايم في لورين بفرنسا عام 1858م،التحق بمدرسة الأساتذة العليا في باريس ، تم تعين في جامعة بوردو عام 1887م في قسم الفلسفة وعين بعدها كبروفيسور في 6السوربون في باريس وبقي في ذلك المنصب حتى وفاته سنة 1917م ألف العديد من الكتب متها: تقسيم العمل في المجتمع عام 1893م،الأشكال الأولية للحياة الدينية عام 1912م...الخ. **(WWW : https: wikipedia.com 18/06/2024)**

يرى دور كايم أن القيمية ليست باطنية في الشيء أو الموضوع ،وليس الذات من تمنح القيمية للأشياء بل الفكر الجمعي هو من يبلور القيم ويحكم على الأشياء والأفراد والمواضيع بالسلب والإيجاب حسب درجة ما يفيد المجتمع . **(مصطفى شربال، 2021،ص529)**

القيم تصورات تتميز بالعمومية والالتزام وترتبط بالإجراءات الجزائية لكي تضمن الامتثال لقواعد السلوك. **(بن عثمان أم الخير ،2015.2016،ص53).**

*وقد تبنينا في دراستنا هذه البنائية الوظيفية من خلال التركيز على تناول إيميل دوركايم لموضوع القيم ويعود ذلك إلى تركيز دراستنا الحالية على موضوع المنظومة القيمية في ظل علاقتها بظاهرة الموضة وما تمارسه هذه الأخيرة من انعكاسات عليها.

خلاصة الفصل الأول :

وخلاصة لهذا الفصل نكون قد تعرضنا لجانب النظري بدءا بتحديد المفاهيم الأساسية لدراسة التي تعد ضرورة لأي بحث علمي وذلك باعتبارها أمرا مهما لضمان الفهم الصحيح وشامل للموضوع ثم عرفنا بالدراسات السابقة لدراسة التي ساعدتنا في فهم البحث مسبقا وتحديد الفجوة المعرفية.

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول:الطريقة والأدوات

المبحث الثاني:النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد

سنتناول بهذا الفصل المعنون بالدراسة الميدانية إجراءات الدراسة ميدانيا التي تعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي إذ تربط الجانب النظري المتعلق بالإشكال والفروض بالجانب الميداني المتعلق بالظاهرة المدروسة وذلك من أجل الوصول إلى إجابات للتساؤلات المطروحة معتمدين على مجموعة من الطرق المنهجية التي تسهل للباحث جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ، وسوف نتناول في هذا الفصل بدءا بالطريقة والأدوات جمع البيانات ثم التعرف إلى أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة ثم الانتقال إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها واستخلاص مجموعة من التوصيات و الحلول الممكنة .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1) مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي (موريس أنجرس 2004،ص298) وبالتالي يعني جميع مفردات الظاهرة المدروسة ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي ،أين يتمثل عددهم الإجمالي4182 طالبا وطالبة.

ب-عينة الدراسة:

ونتيجة لاستحالة دراسة جميع طلبة جامعة الوادي وذلك نظرا للعامل المادي والزماني، اتخذنا عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث كان عددهم 227 طالبا وطالبة وسبب اعتمادنا على هذه العينة أولا باعتبارنا طلبة ندرس في هده الكلية، ثانيا لسهولة الوصول لهذه العينة .

تعتبر العينة إحدى الدعائم الأساسية للبحث الإمبريقي، وهي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي **(خيري وناس واخرون،2008،ص177)**. ومن خلال بحثنا هذا اعتمدنا على عينة عرضية "إذ يعمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي وقت زمني محدد وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث إلى مكتبة من المكتبات أو المدرسة من المدارس أو كلية من الكليات التي يتعلق البحث بها ثم يوزع الاستبيان على من يراهم موجودين أمامه.

(عامر إبراهيم قنديلجي ،1999 ،ص 148).

2) **تحديد متغيرات وطرق قياسها:**

المتغير الأول :ظاهرة الموضة

المتغير الثاني :ضعف المنظومة القيمية

تم قياسها ميدانيا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والتحليل الإحصائي.

ثانيا:الأدوات

1-أدوات جمع البيانات

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية technique وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل والتقنيات.

(خالد حامد،2012،ص137)

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا لجمع المعلومات على الاستمارة التي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات حيث تعرف بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع من أجل الحصول على إجاباتهم حول ذلك الموضوع . (عقيل حسين عقيل،1999،ص ص148.149)كما تعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم،2000، ص82)

ومن هنا لقد تم توزيع 227 استمارة حيث حذفنا منها23 استمارة وذلك نظرا لعدم ملأها كاملة أو إجابة على بديلين في سؤال واحد وبالتالي استخدمنا إلا 204 مفردة.

حيث احتوى هذا الاستبيان على 30 سؤالا مقسمة إلى ثلاثة محاور والتي مثلت الأسئلة الفرعية للدراسة وهي كما يلي:

المحور الأول : بعنوان :البيانات العامة

وهي أسئلة تتعلق بالجنس والسن وطور الدراسة والحالة المدنية والمستوى المعيشي وتضم 5 أسئلة .

المحور الثاني: بعنوان :توجد علاقة بين ظاهرة الموضة و ضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

من السؤال 06 إلى السؤال رقم 13.

المحور الثالث بعنوان: توجد علاقة بين ظاهرة الموضة و ضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

من السؤال 14إلى السؤال 25.

2- **الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تعتبر الأساليب الإحصائية من الجوانب المهمة في الدراسة لأنها تحقق الهدف المراد تحقيقه وهو الوصول إلى نتائج كمية تساعد على تحليل وتفسير والحكم على الفرضيات المدروسة والأساليب المستعملة في هذه البحث كالتالي :

التكرارات : وتتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لإجابات المبحوثين حول البدائل التالية:أبدا ؛ دائما؛ أحيانا.

النسب المئوية: تم استخدامها لحساب النسب المئوية للتكرارات و التي تحسب كمايلي :

النسب المئوية= (التكرارx100) ÷المجموع الكلي للعينة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا : النتائج

المحور الأول: البيانات العامة

الجدول رقم01 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	43	% 21.07
إناث	161	%78.92
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول (01) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن نسبة الإناث بلغت 78.92 % وهذا دليل على نسبة تمدرس الإناث أكثر من الذكور، إضافة إلى أنا لاهتمام بمتابعة الدراسة يكون لدى الإناث أكثر من الذكور بإضافة لنوع العينة التي اعتمدنا عليها في درستنا وهي العينة العرضية التي تعتمد على اختيار الطلبة الذين نصادفهم في الطريق وبالمقابل قدرت نسبة الذكور ب21.07%وهذا قد يعود لنقص نسبة الذكور مقارنة بالإناث الموجودين على مقاعد الدراسة.

جدول رقم02 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
23-18	155	%75.98
24-30	24	% 11.76
30 فأكثر	25	%12.25
المجموع	204	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن أن75.98 %هي نسبة الطلبة الذين تتروح أعمارهم مابين 18-23وهذا يدل على أن غالبية الطلاب يزاولون دراستهم في سنهم الطبيعي أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم30 فأكثر فقد

قدرت نسبتهم بـ12.25 % وهذا قد يعود إلى كثرة التزامات الحياة اليومية لهذه الفئة مثل العمل والعائلة والزواج مما يقلل من متابعتهم للدراسة ،وتليها نسبة 11.76% الذين تتزواح أعمارهم مابين30-24.

الجدول رقم03 :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الطور الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	129	%63.23
ماستر	74	%36.27
دكتوراه	1	% 0.49
المجموع	204	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الطور الدراسي أن 63.23% هي نسبة المبحوثين الذين يدرسون في مرحلة ليسانس وهي النسبة الغالبة وهذا أمر طبيعي ويمكن أن نفسر ذلك باعتبارها مرحلة أولية وإلزامية لمن أراد مواصلة دراسته ينتقل إليها الطالب مباشرة بعد حصوله على شهادة البكالوريا وبعد الانتهاء من تعليمه لهذه المرحلة إما أن يختار الطالب مواصلة دراسته في الجامعة أو يتوجه لسوق العمل ،أما المبحوثين الذين يدرسون في مرحلة ماستر فقد قدرت نسبتهم ب36.27%وهذا قد يعود إلى زيادة مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية هذه المرحلة وذلك لما توفره من زيادة فرص الوظيفية المتاحة لطلاب الحاصلين على هذه الدرجة ،وتليها نسبة 0.49% للمبحوثين الذين يدرسون في مرحلة الدكتوراه.

الجدول رقم04: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	173	%84.80
متزوج	30	%14.70
مطلق(ة)	1	% 0.49
المجموع	204	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(04) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية أن84.80% هي نسبة فئة العزاب وهذا قد يعود لما تمتلكه هذا الفئة من المزيد من الحرية في اتخاذ القرار بشأن حياتهم ومستقبلهم التعليمي، وتليها فئة المتزوجين الذين قدرت نسبتهم بـ: 14.70% وهذا قد يعود إلى قلة الوقت وكثرة التزامات العائلية التي تتطلب وقتا وجهدا إضافيا مثل رعاية الأطفال والاهتمام بالأعمال المنزلية مما قد يجعل من الصعب عليهم الالتزام بالدوام الدراسي وآخر نسبة هي 0.49%التي تمثل فئة المطلقين .

الجدول رقم05:يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى المعيشي

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
جيد	**76**	**% 37.25**
متوسط	**126**	**% 61.76**
دون متوسط	**2**	**% 0.98**
المجموع	**204**	**% 100**

يتبين لنا الجدول رقم (05)الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي أن 61.76%هي نسبة المبحوثين من ذوي المستوى المتوسط وهذا يدل على أن الحالة الاقتصادية للمبحوثين لا تشكل لهم عائقا لمواصلة دراستهم ،تليها نسبة37.25 %من المبحوثين من ذوي المستوى الجيد ،وأخيرا0.98% نسبة المبحوثين من ذوي المستوى دون المتوسط .

المحور الثاني: توجد علاقة بين ظاهرة الموضة و ضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم06:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تؤدي ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	**34**	**%16.66**
دائما	**27**	**% 13.23**
أحيانا	**143**	**% 70.09**
المجموع	**204**	**% 100**

يوضح لنا الجدول رقم (06)آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع حيث تبين لنا أن غالبية المبحوثين أجابوا ب : (أحيانا)، بنسبة 70.09%ويمكن أن نفسر ذلك من خلال ما تدعوا إليه الموضة من الاهتمام الزائد بالمظهر إذ جعلت الإفراد الذين يتبعونها يفقدون المعيار الحقيقي في تقييم الأفراد حيث يتم إهمال قيم الشخص كفرد وفكر والنظر إليه كجسد فقط إذ نجدهم لا يحاورون إلا الأفراد الذين يماثلونهم بالمظهر وبالتالي هذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل قيمة الحوار الذي يعتمد على تبادل الأفكار والآراء بدلا من المظهر في حين نجد بعض الأفراد الذين يتبعون الموضة يكونون متحاورين وليست لديهم أي عائق في الدخول لمناقشة أو الحوار مع أي فرد وهذا يعود إلى ارتفاع معدل مستوى الوعي لدى الأفراد بأهمية الحوار رغم تباينهم في التعامل مع هذه الظاهرة ،تليها نسبة 16.66%من أجابوا ب : (أبدا) نفسر ذلك بأنها قد يستخدم بعض أفراد الموضة كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز الحوار أو قد تعود ضعف قيمة الحوار عند الفرد لأساليب تربوية خاطئة التي تعرض لها الفرد في الصغر وبالتالي قد تكون ليس لها علاقة لها بالموضة ،في حين نجد من أجابوا ب : (دائما) وكانت نسبتهم13.23% ونفسر ذلك من خلال ما تفعله الموضة إذ تجعل الأفراد

الذين يتبعونها يركزون على مناقشة المواضيع التي لها علاقة بالأناقة والجمال ويفقدون الاهتمام بالمواضيع الهامة .

الجدول رقم07:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	10	%04.90
دائما	103	%50.49
أحيانا	91	% 44.60
المجموع	204	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07)الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(دائما) ،بنسبة 50.49 % وذلك من خلال ما تروجه الموضة من مفاهيم وقيم وسلوكيات جديدة أدت إلى تغير سريع في الأساليب والمظاهر الخارجية لدى الذين يمارسونها إذ نجد أن الموضة قد تشجع على الإستقلالية والتحرر الشخصي بحجة التطور ومواكبة العصر مما أدى إلى بروز مظاهر غريبة كارتداء السراويل الضيقة والممزقة وتسريحات الشعر الغريبة وكذا صباغته بألوان غريبة مثل الأصفر خاصة عند الذكور ومن يضع حلقا على أذنه وأنفه...وهذه كلها مظاهر دخيلة لا تعطي صورة حقيقة عن الفرد الجزائري العربي الأصيل المحافظ .

وعليه نجد أن الموضة قد أخذت حيزا كبيرا بين الشباب وزرعت لديهم مفاهيم خاطئة بأن من لا يواكبها هو فرد رجعي ومتخلف الأمر الذي أدى للبعض إلى التمرد عن عادات المجتمع وتقاليده والخروج عنها،تليها نسبة 44.60%من الذين أجابوا ب:(أحيانا) فيمكن تفسير ذلك من خلال الدور السلبي الذي تمثله وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة كالفيس بوك و التلفزيون وذلك عن طريق الإعلانات لبعض المنتوجات والدعاية المباشرة والتسويق لها

ولعل ما يبث في بعض البرامج التلفزيونية أو المسلسلات خير دليل على ذلك حيث ساهم في نشر أفكار ومفاهيم تتنافى مع العادات والتقاليد الاجتماعية مما أدى إلى تغير وجهة نظر البعض وخاصة الشباب تجاه هذه العادات ، حيث كان يعرف الفرد في السابق في المنطقة التي ينتمي إليها من خلال ما يرتديه من الملابس مثلا فكان للباسهم تقريبا موحد عكس ما هو موجود اليوم أصبح العالم قرية صغيرة فتعددت النماذج المتبعة وتعددت الاختيارات داخل المجتمع الواحد، في حين يرى البعض الآخر أن هذا الأمر لا يحدث إلا نسبيا وذلك وفق تصوراتهم وقناعتهم ،في حين نجد نسبة 04.90%من أجابوا أبدا.

الجدول رقم08:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في صعوبة ربط علاقات الصدقة بالغير.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	**48**	**%23.52**
دائما	**26**	**%12.74**
أحيانا	**130**	**%63.72**
المجموع	**204**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في صعوبة ربط علاقات الصدقة بالغير نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب : (أحيانا) بنسبة 63.72% و ذلك ما يعتقد الأفراد الذين يتبعون الموضة على اعتقادا منهم أن الموضة وإتباعها أداة للتميز و الاختلاف عن الآخرين مما قد يجعلهم يجتنبون إقامة علاقات صداقة مع من لا يتبعون الموضة في حين نجد بعض الأفراد الذين يتبعون الموضة يجدوا ويبنوا علاقات صداقة تستند إلى القيم والإهتمامات المشتركة بدلا من التركيز الكبير على المظهر الخارجي تليها نسبة23.52%من الذين أجابوا ب :(أبدا) ويمكن تفسير ذلك بأنها ليست قاعدة ولا تنطبق على جميع الأفراد الذين يتبعون الموضة بل هناك العديد من الأفراد الذين بإمكانهم التواصل و إقامة علاقات صداقة مع الآخرين بغض النظر عن

إتباع صيحات الموضة فالأساس الحقيقي لبناء علاقات صداقة يكمن في التفاهم والاحترام المتبادل فلا يعتمد فقط على المظهر الخارجي أو متابعة أحدث صيحات الموضة، في حين نجد نسبة12.74% من الذين أجابوا ب :(دائما)ويمكن تفسيرها من خلال إنشاء الموضة حواجز فنية أو اجتماعية بين الأفراد بناءا على اختلاف مدى اهتمامهم بالموضة وإتباعهم للصيحات الجديدة مما يجعل صعوبة في بناء علاقات صداقة قوية مع الآخرين.

الجدول رقم09: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي للفرد.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	39	%19.11
دائما	61	%29.90
أحيانا	104	%50.98
المجموع	204	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي للفرد نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب:(أحيانا) بنسبة 50.98% ونفسر ذلك من خلال تعزيز الموضة لمفهوم الفردية والاختلاف في الملابس والإكسسوارات وتسريحات الشعر و غيرها حيث عملت الموضة على تشجيع الشباب بتبني نماذج سلوكية وفكرية تقليدا للغير دون تفكير هل هي تتماشى مع العادات والتقاليد الاجتماعية أم لا؟ مما تجعل الأفراد المتبعين لها يفقدون هويتهم الشخصية بحيث يصبحوا مجرد نسخة من الآخرين دون تميز مما قد تفقدهم الشعور بالانتماء لمجتمع الذي يعيشون فيه في حين يرى البعض الآخر أن ذلك قد يحدث نسبيا،وتليها نسبة 29.90% من الذين أجابوا ب :(دائما) حيث عملت الموضة على تشجيع الأفراد لمحاولة مواكبة أحدث التغيرات في الموضة بشكل مفرط دون النظر لعادات والتقاليد الاجتماعية مما يقلل شعور الفرد بالانتماء الاجتماعي ،ثم نجد نسبة 19.11%

من أجابوا ب :(أبدا) ونفسر ذلك باعتبار أن الموضة يمكن أن تعكس شخصية الفرد وتعزز اندماجه في مجتمع معين من خلال اختياراته الشخصية في الملابس والإكسسوارات فعندما يشعر الفرد بالثقة في مظهره ويعبر عن شخصيته من خلال اختياراته من الممكن أن يزيد ذلك من اندماجه وقبوله في مجتمعه.

الجدول رقم10:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقية في المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	27	%13.23
دائما	86	%42.15
أحيانا	91	%44.60
المجموع	204	%100

يتضح من الجدول رقم (10)الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقة في المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(أحيانا) بنسبة 44.60% حيث عملت الموضة على إنشاء معايير غير واقعية للجمال والنجاح فأصبح بعض الفئات الاجتماعية الخاصة كالفنانيين والمغنيين والممثلين والرياضين مقياسا لنجاح والجمال في نظر الأفراد الذين يتبعونها فنجدهم يقلدون مشاهير الغربية في طريقة كلامهم وتسريحات شعرهم ولباسهم إذ أصبحوا يرتدون سراويل ضيقة وممزقة ويحلقون شعرهم بطريقة غربية ونرى بعض الفتيات يرتدين لباسا ضيقا وقصيرا وشفافا ..الخ وذلك كله تقليدا لفنان أو الفرقة الغنائية كذا .. مما أدت الموضة إلى جعل تفكيرهم سطحي وقدوتهم في الحياة غير واضحة ،وهذا كله يتعارض ما مع حثنا عليه ديننا الإسلامي الذي يدعونا إلى الاقتداء بالأنبياء والرسل حيث جاء في قوله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الأخر واذكر الله كثيرا" (الأحزاب :21) بينما يرى البعض الآخر أن هذا الأمر قد يحدث نسبيا،تليها نسبة 42.15%من الذين أجابوا ب :(دائما)فقد يعود ذلك لما تتميز به الموضة من تغير بشكل سريع ومستمر مما

تجعل الأشخاص الذين يتبعونها بدون تفكير أو النظر إلى ما يناسب شخصيتهم هذا يمكن أن يؤثر على النظرة الحقيقة في المجتمع ويشجع على التركيز أكثر على الاهتمام بالمظهر بدلا من الاهتمام بتطوير المهارات الشخصية وتنمية الذات في جميع الجوانب ،في حين نجد نسبة 13.23%من الذين أجابوا ب :(أبدا)إذ أن نجد بعض الأفراد يتبعون الموضة و لكن نجدهم يوازون بين احترام و تقدير الموضة و الجمال و بين الالتفات إلى القيم الحقيقية و نماذج القدوة الحقيقية في المجتمع و التي تعتمد على الأخلاق و التصرف الحسن

الجدول رقم11:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	12	%05.88
دائما	120	%58.82
أحيانا	72	%35.29
المجموع	204	%100

يبين لنا الجدول رقم(11)الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(دائما) وذلك بنسبة 58.82% نفسر من خلال ما يعتقده الأفراد الذين يتبعون الموضة بان شراء الملابس الفاخرة ذات العلامات التجارية الشهيرة و شراء إكسسوارات بكمية كبيرة يعتبر مؤشرا للتفوق والتميز على الآخرين مما يشجعهم على الاعتقاد بأن هناك نمطا واحد صحيح للجمال والأناقة مما يزيد رغبته في التفاخر والتعالي عن الآخرين ،تليها نسبة 35.29%من الذين أجابوا ب :(أحيانا) نفسر ذلك من خلال ماتبثه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة من عرض مشاهير ونجوم يعملون على إغراء وتعزيز فكرة أن الأشخاص الذين يتبعون آخر صيحات الموضة هم أكثر نجاحا وأهمية في المجتمع وبالتالي يدفعون الناس إلى التنافس والمقارنة لمواكبة أحدث صيحات الموضة مما يزيد البعض إلى ميل للتكبر، في حين يرى

البعض الأخر أن الموضة ليست سببا مباشرا للتكبر ولكن يمكن للأفراد استخدام الموضة كوسيلة لإظهار تميزهم عن الآخرين لذلك يمكن للفرد أن يكون على إطلاع بالموضة ويتبع صيحاتها دون أن يتبنى سلوكيات التكبر ،في حين نجد نسبة 05.88 %ممن أجابوا ب : (أبدا).

الجدول رقم12:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في التمييز في التعامل بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	20	% 09.80
دائما	99	%48.52
أحيانا	85	%41.66
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(12) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في التمييز في التعامل بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب: (دائما) بنسبة48.52% نفسر ذلك من خلال الأساليب والملابس التي يرتديها كل فرد مما قد يؤدي إلى تمييز وتصنيف الأفراد بناءا على مظهرهم الخارجي قد يعاملون الناس الذين يتبعون أحدث صيحات الموضة بشكل مختلف عن الآخرين وذلك قد يكون لارتدائهم لملابس راقية وعلامات تجارية شهيرة ذات ثمن عالي مقتصرة على فئة محددة من الأفراد مما يؤدي تميزهم عن الآخريين من حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي يمكن أن يؤدي هذا التمييز في التعامل إلى انقسام المجتمع وزيادة الطبقية الاجتماعية، تليها نسبة 41.66%من الذين أجابوا ب:(أحيانا)نفسر ذلك من خلال تعزيز الاختلافات بين الأفراد استناد إلى مظاهر معينة مثل اللباس أو السلوك في حين نجد بعض الأفراد يتبعون الموضة ولكن لا يميزون بين الأفراد في التعامل وذلك راجع لارتفاع معدل مستوى الوعي لدى الأفراد بأهمية التعامل بشكل عادل ومتساوي مع الآخرين، في حين نجد نسبة9.80 0% ممن أجابوا ب :(أبدا).

الجدول رقم13: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة :تؤدي ظاهرة الموضة في تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	40	%19.60
دائما	60	%29.41
أحيانا	104	% 50.98
المجموع	204	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(13)الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب:(أحيانا) بنسبة 50.98% ونفسر ذلك عن طريق تشجيع الأبناء على الاستقلالية في الاختيارات والقرارات فأصبح الأطفال والشباب يعتمدون بشكل كبير على الموضة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم كارتداء الملابس وتسريحات الشعر ... الخ ويفضلون إتباع الموضة حتى لو كانت تخالف توجهات الوالدين مما قد يؤدي إلى تزايد الصراعات وتزيد من تمرد الأبناء على السلطة الوالدية في حين نجد بعض الوالدين يرون بأن إتباع الابن لموضة أمر طبيعي باعتباره في مرحلة المراهقة يسعى لإثبات وجوده ولفت الانتباه والحصول على الإعجاب من طرف الآخرين وبالتالي هذا يعود لاستعمال الأبوين أساليب تربوية خاطئة مما ينعكس سلبا على تربية الأبناء، وتليها نسبة 29.41%ممن أجابوا ب :(دائما) وذلك من خلال الدور السلبي الذي لعبته وسائل الإعلام حديثة حيث عملت على تسهيل الوصول إلى أحدث صيحات الموضة مما زاد من تأثيرها على الأبناء وقلل من تأثير الوالدين في اختيار ملابسهم وتصرفاتهم ، في حين نجد نسبة 19.60% من الذين أجابوا ب :(أبدا) وهذا قد يعود لامتثال الوالدين لسلوك الموضة مما يساهم في تشجيع الأبناء لإتباع الموضة.

الجدول رقم14: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة :تساهم ظاهرة الموضة في ضعف منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأقارب.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	33	%16.17
دائما	56	%27.45
أحيانا	115	%56.37
المجموع	204	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأقارب نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(أحيانا) بنسبة 56.37% و نفسر ذلك من خلال ما تدعوا إليه الموضة من التركيز الزائد على المظهر الخارجي على حساب تعزيز التواصل الإيجابي بين الأقارب كما عملت على زيادة انتشار ظاهرة التباهي والاستهزاء بالذوق الشخصي للآخرين مما انعكس سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الأقارب في حين نجد من يرون أن هذا الأمر قد يحدث نسبيا ، تليها نسبة 27.45% من الذين أجابوا ب :(دائما) نفسر ذلك من خلال ما تؤدي إليه الموضة من زيادة الغيرة و التنافس بين الأقارب ، في حين نجد نسبة 16.17% من الذين أجابوا ب :(أبدا)وذلك باعتبار أن العلاقات الاجتماعية بين الأقارب قد تقوم على أساس احترم الاختلافات والحوار البناء وليس بالضرورة على أساس المظهر وبالتالي من يتبع الموضة فهو يعبر عن الحرية الشخصية .

الجدول رقم15: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	17	%08.33
دائما	112	%54.90
أحيانا	75	%36.76
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(15) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(دائما) بنسبة 54.90%و نفسر ذلك من خلال تعزيز الموضة على الاهتمام بالمظهر الخارجي إذ نجد الأفراد الذين يتبعونها يركزون في الغالب على الأزياء والمظهر الخارجي ويبحثون بشكل دوري عن طرق لتحسين مظهرهم من خلال إتباع أحدث صيحات من ملابس واكسسوارات وبالتالي أصبحنا نشاهد اليوم شبابا سواء كانوا إناث أو ذكورا يتسابقون في لبس الماركات العالمية دون مراعات أسعارها و مصدرها و الهدف من إتباعها أو أنها تتوافق مع القيم الأخلاقية و الاجتماعية وكل ذلك من أجل لفت الانتباه والحصول على الإعجاب من قبل الآخرين وبالتالي تعزيز المكانة الاجتماعية، وتليها نسبة 36.76% من الذين أجابوا ب :(أ حيانا) ونفسره من خلال ما تسوقه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة من عرض شخصيات معروفة ومشهورة بمظهر مميز وجذاب مما يؤثر على الأفراد ويشجعهم على تقليده والتوجه نحو إتباع الموضة وبالتالي تؤدي بهم إلى تقديم الأولوية الخاصة بالمظهر الخارجي بدلا من التركيز على الجوانب الداخلية منها القيم والأخلاق والمعرفة ...الخ في حين يرى البعض الآخر أن هذا الأمر قد يحدث نسبيا ، إذ نجد نسبة 8.33 0% ممن أجابوا ب :(أبدا) .

الجدول رقم 16 : يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	16	%07.84
دائما	108	%52.94
أحيانا	80	%39.21
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16)الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب:

(دائما) بنسبة 52.94% و نفسر ذلك عن طريق ترويج صورة معينة للجنس الآخر تشجع على التصرفات غير اللائقة قد تبرز الإثارة بشكل مبالغ فيه كارتداء الفتيات للباس ضيق وشفاف وفاضح واستعمال المساحيق التجميل بشكل مبالغ فيه ونزع الحجاب ..الخ كلها مظاهر يمكن أن تشجع الشباب على استخدام كلمات غير لائقة أو تصرفات اتجاه الآخرين بطريقة سلوك معاكسة ، تليها نسبة39.21%من الذين أجابوا بـ :(أحيانا) وذلك نتيجة لترويج أفكار خاطئة حول العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الجنسين من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في حين نجد من يرون بأن الموضة هي مجرد تعبير عن الذوق الشخصي ولا يمكن أن تكون سببا مباشر في زيادة انتشار سلوك المعاكسة فإذا قام بعض الشباب بالمعاكسة بسبب المظهر أو الملابس فإن المشكل هنا في سلوك الفرد الذي يقوم بالمعاكسة وليس بالمظهر وذلك قد يعود لعدة أسباب أخرى ،في حين نجد نسبة 7.84 0% من الذين أجابوا ب :(أبدا).

الجدول رقم 17: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة تبذير المال لدى الفرد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	13	%06.37
دائما	147	%72.05
أحيانا	44	%21.56
المجموع	204	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم(17) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة تبذير المال لدى الفرد نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(دائما) بنسبة 72.05% نفسر ذلك من خلال طبيعة التي تتميز بها الموضة من تجديد وتغيير سريع إذ نجد الأشخاص الذين يتبعونها هم بحاجة دائما لشراء الملابس الإكسسوارات جديدة باستمرار إذ لا نعني هنا الشراء من أجل الحاجة بل الشراء ما هو جديد وما هو موجود في السوق ومسايرة للموضة مما يدفع بهم لإنفاق المزيد من المال لكي يسايروا

الموضة ويتكيفون مع التغييرات المستمرة .و تليه نسبة 21.56 **%** من الذين أجابوا ب :(أحيانا) نفسر من خلال ما تقوم به شركات وعلامات تجارية كبرى من إغراء وترويج لمنتوجات عن طريق الوسائل التواصل الاجتماعي التي تحفز على شراء ما هو جديد .

إذا فالموضة تستدعي الإسراف والتبذير في المال فمالا يلزم وهذا ما يتنافى مع قول رسول الله صلى الله علية وسلم : " كلو واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخلة" (الأعراف :31)في حين نجد من يرون أن هذا الأمر قد يساهم بشكل نسبي في حين نجد نسبة 06.37 % من أجابوا بأبدا.

الجدول 18: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في تراجع قدسية الشرف.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	39	%19.11
دائما	59	%28.92
أحيانا	106	%51.96
المجموع	204	%100

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم(18) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في تراجع قدسية الشرف نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(أحيانا) بنسبة 51.96% ونفسر من خلال تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بشكل سلبي فعلى سبيل المثال قد يؤدي ارتداء الملابس الفاضحة التي تروج لها الموضة إلى تكوين انطباعات سلبية عن الشخص وتقيميه بناءا على مظهره بدلا من الاهتمام بشخصيته وقدراته، كما يمكن أن يؤثر على صورة الذات والثقة بالنفس للأفراد الذين يتبعونها فعلى سبيل المثال قد يشعر الشخص الذي يرتدي لباس غير أخلاقي بالضغط والانتقادات من طرف الآخرين مما يؤدي إلى تراجع قدرته على الاحترام الذاتي وتعزيز قدسية الشرف في حين نجد من يرون أن هذا الأمر قد يساهم نسبيا ، وتليها نسبة 28.92%من الذين أجابوا ب :(دائما) و ذلك من خلال تشجيع الموضة على عرض الجسد بشكل مبالغ فيه

مما يمكن أن يؤدي إلى تراجع قدسية الشرف في المجتمع ، في حين نجد نسبة19.11% من الذين أجابوا ب :(أبدا) نفسر ذلك أن العديد من الأفراد يتبنون أسلوب الموضة كوسيلة لتعبير عن شخصيتهم وثقافتهم .

المحور الثالث : توجد علاقة بين ظاهرة الموضة و ضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 19 : يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	26	%12.74
دائما	65	%31.86
أحيانا	113	%55.39
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(19)الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) بنسبة55.39 % ونفسر ذلك من خلال تشجيع بعض صيحات الموضة على الانغماس في الانتماء إلى مجموعة معينة بدلا من التعبير عن الفردية واحترام الآخرين، فالاحترام لابد أن ينبع من داخل الفرد نفسه و ليس بناءً على مظهره الخارجي بينما يرى البعض الآخر أن إتباع الموضة قد تكون عاملا إيجابيا في تعزيز قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع وذلك من خلال تشجيع التعبير عن الذات وبناء ثقافة احترام اختلاف الآخرين وتقبلهم دون الاهتمام بالمظاهر الخارجية ،وتليه نسبة 31.86 % من الذين أجابوا ب :(دائما) فقد تعطي الموضة معايير خاطئة بأن القيمة الحقيقة للإنسان تكمن في مدى موافقته لمعايير الجمالية التي وضعتها بدلا من تقديره كفرد بشخصيته وأفكاره وهذا النوع من المعايير المشوهة قد يؤدي إلى تقليل قيمة الاحترام بين الأفراد حيث يتم تقيمهم بناءً على مظاهرهم الخارجية وليس على أساس قيمهم الداخلية في حين نجد نسبة.12.74 % من

أجابوا ب: (أبدا) و نفسر ذلك باعتبار أن الاحترام الحقيقي للآخرين يجب أن يكون مبنيا على القيم والأخلاق وليس فقط على المظهر الخارجي أو الموضة الحالية.

الجدول رقم20:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في عدم تقبل النصيحة من الآخرين.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	25	%12.25
دائما	74	%36.27
أحيانا	105	%51.47
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(20) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في عدم تقبل النصيحة من الآخرين نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا بـ:(أحيانا) بنسبة51.47%وذلك قد يعود بسب رغبة الأفراد الذين يتبعونها في التعبير عن الذات بطريقتهم الخاصة بحيث نجدهم يتجاهلون النصائح التي لا تتوافق مع أسلوبهم الشخصي أو مع صيحات الموضة الحالية ومن الصعب عليهم قبولها حتى ولو كانت بناء في حين يرى البعض الآخر نجد من يتبعون الموضة ولكن نجدهم يوازون بين تعبيرهم عن أنفسهم وبين قبول النصائح المفيدة من الآخرين، وتليه نسبة 36.27%من الذين أجابوا ب :(دائما) نفسر ذلك من خلال عمل الموضة على تعزيز فكرة الانفصال الشخصي والابتعاد عما هو تقليدي وبالتالي نجدهم يفضلون أرائهم الخاصة وقد يصبح من الصعب عليهم قبول النصائح التي تتعارض مع الموضة، في حين نجد نسبة 12.25% من الذين أجابوا ب: (أبدا) وذلك باعتبار أن الموضة لا تؤثر على النصيحة بشكل مباشر فالنصيحة تعتمد على المعرفة والخبرة في مجال معين بغض النظر عن الاتجاهات الحالية في الموضة.

الجدول رقم21: جدول يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة:تساهم ظاهرة الموضة في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	43	%21.07
دائما	52	%25.49
أحيانا	109	%53.43
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (21)الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا بـ :(أحيانا) بنسبة53.43% نفسر ذلك من خلال تشجيع على الاستهلاك الزائد، والتركيز على المظاهر الخارجية على حساب القيم الأخلاقية المهمة مثل التواضع و الاحترام ...الخ فحين نجد من يرون أن ذلك قد يحدث نسبيا، تليها نسبة 25.49% من الذين أجابوا ب :(دائما) فقد يمكن أن يؤدي الاهتمام الكبير بالموضة إلى زيادة التفاخر الشخصي وعدم الاعتراف بوجود قيم أخلاقية أخرى مثل العدل والمساواة والصدق ..الخ ،في حين نجد نسبة 21.07%من الذين أجابوا ب :(أبدا) نفسر من خلال ذلك أن بعض الأفراد يتبعون الموضة بطريقة يحترمون قيمهم الأخلاقية ومبادئهم الشخصية.

الجدول رقم22: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	46	%22.54
دائما	48	%23.52
أحيانا	110	%53.92
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(22) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :

(أحيانا) نسبة 53.92%نفسر ذلك من خلال تشجيع بعض صيحات الموضة الأفراد الذين يتبعونها على التمرد على القيم التقليدية و الاستقلال في اتخاذ القرارات بشأن ملابسهم وسلوكهم اعتقادنا منهم أنهم يواكبون العصر والتحضر مما يمكن أن يؤدي بهم إلى تجاهل نصائح الوالدين وتقدير أوامرهم بينما نجد بعض الأفراد يتبعون الموضة بطريقة تجمع بين الاهتمام بالمظهر الشخصي و الالتزام بطاعة الوالدين، تليها نسبة23.52%من الذين أجابوا ب :(دائما) نفسر ذلك من خلال ما يقومون به بعض المؤثرين في مجال الموضة في ترويج سلوكيات تتنافى مع القيم الأخلاقية و الاجتماعية وهذا قد يؤدي إلى صراعات بين الأبناء والأولياء الأمور،في حين نجد نسبة22.54%من الذين أجابوا ب :(أبدا) نفسر ذلك من خلال أن إتباع الموضة يعتبر مجرد وسيلة للتعبير عن الذات دون أن تتعارض مع نصائح الوالدين واحترام آرائهم.

الجدول رقم23: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحياء لدى أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	18	%08.82
دائما	82	%40.19
أحيانا	104	%50.98
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحياء لدى أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب :(أحيانا) بنسبة 50.98%ونفسر ذلك من خلال تشجيعهم على ارتداء الملابس غير اللائقة أو المثيرة وترويجها للإظهار الزائد للجسم دون احترام القيم المجتمعية و المبادئ الأخلاقية في حين يرى بعض المبحوثين أن ذلك يحدث نسبيا،تليها نسبة 40.19% من أجابوا ب : (دائما) فيمكن أن تؤدي ظاهرة الموضة إلى تغيير القيم والمعايير الاجتماعية بحيث يصبح العري و الجرأة جزءا من الثقافة المقبولة ،في حين نجد نسبة08.82%من أجابوا بأبدا.

الجدول رقم24: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار السخرية بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	21	%10.29
دائما	79	%38.72
أحيانا	104	%50.98
المجموع	204	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(24) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار السخرية بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب : (أحيانا) وذلك بنسبة 50.98% ونفسر ذلك من خلال إبراز أفكار وتصاميم غير تقليدية أو غير مألوفة التي تبدو غريبة ومثيرة لضحك عند البعض بينما يرى البعض الأخر أن مسألة الموضة مسألة شخصية وتعبر عن الذوق الشخصي فما يراه بعض الآخر مقبول قد يراها لأخر غير مقبول لذا فمن الأفضل تجنب السخرية وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين الأفراد ،تليها نسبة 38.72%من الذين أجابوا ب :(دائما) ونفسر ذلك من خلال إنشائها لمعايير جمالية محددة قد لا تناسب الجميع مما يؤدي إلى التمييز والسخرية بحق الأشخاص الذين يتبعونها في حين نجد نسبة10.29%من أجابوا بأبدا.

الجدول رقم25: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في فقدان نموذج الصحبة الصالحة في المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	34	%16.66
دائما	74	%36.27
أحيانا	96	%47.05
المجموع	204	%100

يتبن لنا من خلال الجدول رقم(25) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في فقدان نموذج الصحبة الصالحة في المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب (أحيانا) بنسبة 47.05%حيث تجعل الموضة الأفراد الذي يتبعونها يركزون بشكل كبير على الاستهلاك والظهور بشكل مثالي وراقي دون التركيز على بناء العلاقات الإنسانية الصحيحة واختيار الصحبة الصالحة في حين يرى البعض الآخر أن ذلك قد يحدث نسبيا ،تليها نسبة 47.05%من الذين أجابوا ب (دائما) نفسر من خلال ما تعززه بعض صيحات الموضة الحديثة الفكرة الخاطئة بأن الانتماء إلى مجموعة أو ممارسة الصحبة الصالحة قد تكون قديمة مما يشجع الناس على التفكير في أنفسهم فقط دون اعتبار النواحي الاجتماعية الأخرى في حين نجد نسبة 16.66 %من الذين أجابوا ب (أبدا) نفسر ذلك من خلال الاعتقاد أن الصحبة الصالحة تعتمد على القيم والسلوك الحسن وليس فقط على المظهر الخارجي.

الجدول رقم26:يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة المحبة بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	40	%19.60
دائما	51	%25
أحيانا	113	%55.39
المجموع	204	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في تدني قيمة المحبة بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب : (أحيانا) بنسبة55.39% وتفسير ذلك بما قد ينشئ بين المحافظين سواء كانوا أولياء أو من الأقارب أو الجيران وبين من يتبنون سلوك الموضة الذي قد يؤدي إلى نفور ونقص قيمة المحبة بين أفراد المجتمع وذلك لاختلاف في القناعات وفي تقبل لسلوك الموضة في حين

هناك من يرون أن الموضة هي مجرد توجهات في الأزياء والمظهر الخارجي وبالتالي لا يؤثر على قيمة المحبة بين الأفراد تليها نسبة 25% من الذين أجابوا بـ (دائما) نفسر ذلك من خلال إصرار الأفراد الذين يتبعون الموضة على تبني سلوكيات والألبسة غير محتشمة مما قد يولد نفورا ونقص في قيمة المحبة بين المحافظين والمتأثرين بالموضة وبالتالي هذا يمكن أن يؤثر سلبا على العلاقات الإنسانية في حين نجد نسبة 19.60% من الذين أجابوا (بأبدا) وذلك قد يعود باعتبار أن الموضة هي مجرد اتجاه يتبعه الأفراد في الأزياء والأسلوب وليس مؤشر واضحا لضعف لقيمة المحبة بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم27: تساهم يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: ظاهر الموضة في زيادة انتشار اللامسؤولية بين أفراد المجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	36	%17.64
دائما	60	%29.41
أحيانا	108	%52.94
المجموع	204	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(27) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار اللامسؤولية بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا بـ: (أحيانا) بنسبة 52.94% فتركيز الأفراد بشكل كبير على الموضة والمظهر الخارجي قد يغيب عنهم الاهتمام بالجوانب الأخرى مثلا التعليم، والعلاقات الاجتماعية ...الخ مما يزيد من مستويات اللامسؤولية في المجتمع، في حين هناك من يرون أن ذلك الأمر قد يحدث نسبيا ،تليها نسبة 29.41% من أجابوا ب: (دائما) فالرغبة الزائدة في متابعة آخر صيحات الموضة قد تؤدي بالفرد إلى التبعية العمياء والمقارنة المستمرة بين الأفراد وهذا مما يزيد من الضغط النفسي للفرد الذي يتابعها ويؤدي به اللامسؤولية مثال ذلك قد نجد الأمم متأثرة كثيرا بالموضة نجدها تمضي وقتها كاملا في الإطلاع على آخر صيحات الموضة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي على حساب قيامها بواجباتها المنزلية بشكل المطلوب في حين نجد نسبة17.64 % من الذين أجابوا ب (أبدا) نفسر ذلك باعتبار أن الموضة مجرد تعبير عن الذوق الشخصي ولا ينبغي أن تكون عاملا لزيادة اللامسؤولية بين الأفراد المجتمع.

الجدول رقم 28: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة : تساهم ظاهرة في ضعف قيمة التأخي بين أفراد المجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	52	%25.49
دائما	50	%24.50
أحيانا	102	%50
المجموع	204	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (28) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة التآخي بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) بنسبة 50% نفسر ذلك من خلال تشجيعها على التميز والتفرقة بين الأفراد بناء على الأسلوب والملابس التي يرتدونهم وهذا بدوره يؤدي إلى تدني قيمة التآخي ومن يرى أن ذلك الأمر قد يحدث نسبيا ، تليه نسبة 25.49 % من الذين أجابوا ب: (أبدا) وذلك باعتبار أن الموضة تعبر عن الذوق الشخصي أما الأخوة تعتمد بشكل الأساسي على العلاقة القائمة بين الأفراد وعلى قيمهم الشخصية والثقافية في حين نجد نسبة 24.50 % من الذين أجابوا ب: (دائما) فالاهتمام المفرط بالمظهر الخارجي و الانغماس العميق في عالم الموضة قد يسبب انعزال الأفراد عن بعضهم البعض وصعوبة بناء علاقات قوية مبنية على الثقة والإيمان بالقيم المشتركة.

الجدول رقم29: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهر الموضة في تدني قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	29	%14.21
دائما	104	%50.98
أحيانا	71	%34.80
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (29) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في ضعف قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب: (دائما) بنسبة 50.98% نفسر من خلال تعزيز فكرة أن الإثارة والجاذبية تأتي من خلال ارتداء ملابس قصيرة أو فاضحة مما يشجع الفتاة على عدم الالتزام بالحجاب الشرعي واحترام الآخرين وتليها نسبة 34.80% من الذين أجابوا ب: (أحيانا) نفسر ذلك من خلال تعزيز الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي من سلوكيات غير الأخلاقية والملابس غير محتشمة ومثيرة لعملية الاستفزاز والتحرش مما يقلل من أهمية الاحترام والتقدير في العلاقات الاجتماعية في حين هنالك من يرون أن ذلك الأمر قد يحدث نسبيا في حين نجد 14.21% من الذين أجابوا ب: (أبدا) نفسر ذلك باعتبار أن ظاهرة الموضة تشجع على الانتباه للمظهر الخارجي وتؤثر على نمط الحياة واختيارات الأفراد ولكن لا يمكن أن تؤثر بشكل مباشر في غض البصر هو قيمة تحث على الاحترام الخصوصية والحفاظ على النظر فما هو مباح له ويعتمد أساسا على الرقابة الذاتية والالتزام الديني.

الجدول رقم30: يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال بالمظهر

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	05	%02.45
دائما	144	%70.58
أحيانا	55	%26.96
المجموع	204	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (30) الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال بالمظهر نجد أن غالبية المبحوثين أجابوا ب: (دائما) بنسبة 70.58 % نفسر ذلك من خلال تقديم تصاميم وأساليب جديدة باستمرار تجمع بين الجنسين مما تعزز فكرة عدم وجود قواعد ثابتة لما يجب على كل جنس ارتدائه حيث أصبحنا نرى اليوم في الفضاءات العامة خاصة الشوارع شبابا يرتدون ملابس بألوان زاهية ومن بينها الأصفر و الوردي وهناك من الشباب من يصبغون شعرهم بألوان غريبة مثل البنفسجي والأصفر...الخ،وقد تتشبه بعض النساء بالرجال في طريقة قصاتهن للشعرهن وارتداء سراويل ضيقة ..الخ وهذه كلها مظاهر تافهة لا تتوافق مع قيمنا ومجتمعنا كما حرم الله تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وهذا مادل في قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال "(رواه البخاري) ، وتليها نسبة 26.96% من الذين أجابوا ب:(أحيانا) نفسر ذلك من خلال تزايد الحديث عن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة قد أدت إلى تغييرات في الأدوار والمظهر، في حين من يرون أن الموضة تعمل على تشجيع الإبداع والتنوع في التصاميم والأزياء في حين نجد نسبة 02.45% من الذين أجابوا ب: (أبدا).

ثانيا: المناقشة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: توجد علاقة بين الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

إن نسبة70.09 % من أفراد عينة الدراسة أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع وذلك باعتبارها تجعل من الأفراد الذين يتبعونها يركزون على المظاهر الخارجية مثل الملابس والإكسسوارات ممن قد يتم تجاهل قضايا أكثر

أهمية وعمقا وهذا مما يقلل من قيمة الحوار ويجعله سطحيا كما أنها كذلك قد تكون وسيلة لتعزيز التعبير الفني وتشجع التفاعل الاجتماعي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 06.

وفي الجدول رقم (07) الذي يمثل نسبة 49.50 %من أفراد العينة أجابوا ب: (دائما) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية وذلك من خلال تأثيرها على نمط الحياة والثقافة الشخصية للأفراد ودعمها للتغيير والتحول في المجتمع.

ويشير الجدول رقم (08) أن نسبة 63.72% من أفراد عينة الدراسة أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في صعوبة ربط علاقات الصدقة بالغير فالانشغال الزائد بالمظهر والموضة قد يجعل الأفراد يتجاهلون القيم الأخلاقية والشخصية الحقيقة للأفراد ويحكم عليهم بناءا على مظهرهم فقط مما يؤدي إلى صعوبة التواصل وبناء علاقات صداقة عميقة مع الآخرين في حين قد تتجاوز تأثرات الموضة على صعوبة ربط علاقات صداقة من خلال التركيز على القيم والصفات الحقيقة للأفراد وبناء علاقات أساسها التفاهم و الاحترام ولا على أساس المظهر فقط.

ويوضح الجدول رقم 09 أن نسبة50.98% من المبحوثين أجابوا ب (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي لفرد بحيث يمكن أن تكون وسيلة لبناء الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي وفي نفس الوقت قد تساهم في تقسيم المجتمع وشعور الفرد بعدم الانتماء وذلك نتيجة للمظهر غير مقبول أخلاقيا و اجتماعيا.

ويفسر الجدول رقم 11 أن نسبة 58.82% من أفراد عينة الدراسة أكدوا أن ظاهرة الموضة تساهم في زيادة انتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع وذلك يعود لاعتقاد من الأفراد الذين يتبعونها بأن إتباع آخر صيحات الموضة وارتداء الملابس الفاخرة والماركات العالمية حتى لو كانت لا تتوافق مع اللباس الشرعي فرصة للتفوق والتميز عن الآخرين مما يدفعهم للتباهي بمظهرهم.

ويشير الجدول رقم 13 أن نسبة 50.98% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء ممن قد تشعر الأبناء بأنهم أكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة بناءً على الموضة والاتجاهات الحالية وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى تراجع السلطة الوالدية في حين هناك من يوازن بين متابعة الموضة واحترام القيم والتقاليد الأسرية. (و هذا ما اتفق مع دراسة معيوف محمد بعنوان وسائل الإعلام وعلاقتها بثقافة الموضة عند الشباب وذلك من خلال التوصل إلى نتيجة أن الشباب يسعون إلى إتباع الموضة دون التفكير في خلفياتها ودون الأخذ بنصيحة الأولياء وهذا بفعل السحر القوي الذي يمارسه التلفزيون على عقول الشباب).

يوضح الجدول رقم 14 أن نسبة 56.37%من أفراد عينة الدراسة أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف منظومة العلاقات الإجتماعية بين الأقارب و ذلك بإعتبار أنها تروج لسلوكيات و مظاهر غير أخلاقية مما ينعكس سلبا على العلاقات الأقارب بين الأفراد في حين هناك من يحترمون اختلافات في الأذواق ويعتبرون أن ذلك يعبر عن الحرية الشخصية.

ويفسر جدول رقم 15ان نسبة 54.90% من المبحوثين أجابوا ب: (دائما) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع وذلك باعتبارها وسيلة تعبير عن الذات والتميز الاجتماعي.

ويفسر الجدول رقم 16 أن نسبة 52.94% من المبحوثين من أجابوا ب :(دائما) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار سلوك معاكسة بين الشباب ذلك من خلال تشجيع الفتاة على ارتداء ملابس غير لائقة كالألبسة الشفافة والضيقة و استعمال مساحيق بشكل مبالغ فيه .. الخ التي تشجع على القيام بسلوكيات غير لائقة من طرف بعض الرجال.

ويفسر جدول رقم 17 أن نسبة 72.05% من المبحوثين أجابوا ب : (دائما) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة تبذير المال لدى الفرد ذلك من خلال عمل على زيادة رغبة الأفراد

في اقتناء الملابس والإكسسوارات جديدة بشكل متكرر لمواكبة أخر صيحات الموضة مما يزيد من إنفاق مبالغ مالية كبيرة .

وبناء على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الأولى المعنونة بتواجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيم الاجتماعية وجهة نظر الطلبة الجامعيين قد تحققت بصفة جزئية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على :توجد علاقة بين الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

يفسر الجدول رقم 19 نسبة 55.39% من المبحوثين أجابوا ب : (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع يؤدي إتباع الموضة بشكل مفرط إلى تقليل احترام الفرد للذات وللآخرين بناءً على المظهر الخارجي فقط ، وهذا ممكن أن يؤدي إلى تقليل قيمة الاحترام في المجتمع وعدم النظر إلى الفرد كشخص بقيمه وإنسانيته في حين هناك من يرون أن الموضة هي مجرد توجهات و اتجاهات في الأزياء والأسلوب، فالاحترام يعتمد على السلوك والتصرفات والأخلاق وليس فقط على ملابسنا أو مظهرنا.

يوضح الجدول رقم 20 نسبة 51.47% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في عدم تقبل النصيحة من الآخرين وذلك باعتبار أن الموضة تعتمد بشكل كبير على التعبير الفرد والتفرد فعند أتباع الاتجاهات الحالية في الموضة يمكن للأفراد أن يشعروا بالثقة والانتماء إلى مجموعة معينة وهذا يدفعهم لعدم قبول النصائح من طرف الآخرين الذين قد يقترحون أساليب أو أزياء غير الموضة في حين هناك بعض الأفراد قد يكونون متقبلين لاستماع و اعتماد النصائح من الآخرين بغض النظر عن الموضة .

يشير الجدول رقم 21 نسبة 53.43% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي ويرجع ذلك إلى أن السلوكيات التي جاءت بها الموضة تجعل الفرد يتخلى عن قيمه ومبادئه وأخلاقه التي نشأ عليها في حين هنالك من يرون بأن ظاهرة الموضة لا تؤثر مباشرة على قيمة الالتزام الأخلاقي و ذلك باعتبار أن الالتزام الأخلاقي يتعلق بالمبادئ و القيم الأساسية التي يتمسك بها الفرد في حياته فتحكم تصرفاته و قراراته .

يفسر جدول رقم 22 نسبة 53.92% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء وهذا يعود إلى القيم التي تغرسها الموضة في نفوس الأبناء مما يزيد الضغط على الوالدين وعدم التحكم في اختيارات لأبنائهم في حين هناك من يوازون بين إتباع الموضة والالتزام بطاعة الوالدين ويتوافق هذا مع ما توصلت إليه دراسة بابو مريم بعنوان اثر الموضة في تغيير حجاب الطالبة الجامعية وذلك من خلال العبارة كون الأم محافظة ومتدينة إلا أن البنت كانت تتبع الموضة في اللباس أحيانا.

يشير الجدول رقم 23 النسبة 50.89% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحياء بين أفراد المجتمع وذلك لأن إتباع الموضة تكسب الفرد عادات جديدة بعيدة عن القيم التي جاء بها دين الإسلامي الحنيف في حين هناك من يرون أن ذلك قد يحدث نسبيا.

يوضح جدول رقم 24 أن نسبة 50.98% من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار السخرية بين أفراد وهذا راجع إلى أن الأفراد الذين يتبعون الموضة يفعلون سلوكيات خارجة عن واقعهم الاجتماعي مما يعرضهم للسخرية من طرف الآخرين فحين هنالك من يرون أن ذلك قد يحدث نسبيا.

أن نسبة 55.39%من المبحوثين أجابوا ب :(أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة المحبة بين أفراد المجتمع وذلك لأن الأفراد الذين يتبعون الموضة يحاولون التفوق على الآخرين في كل المجالات مما يؤدي ذلك للغيرة بينهم ومن هنا تنقض قيمة المحبة في حين هناك من يرون أن هذا الأمر قد يحدث نسبيا وهذا ما دل عليه الجدول رقم 26.

يفسرا لجدول رقم 27 أن نسبة52.94%من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار اللامسؤولية بين أفراد المجتمع وذلك باعتبار أن الموضة تجعل من الفرد غير مبالي لا يتحمل مسؤولية تجاه أفعاله وخاصة اتجاه الأفراد الذين تحت كلفته في حين هنالك من يوازون بين الاهتمام بالمظهر الشخصي والقيام بمسؤولياتهم .

يشير الجدول رقم 29 أن نسبة 5.98%من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في تدني قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع ونفسر ذلك من خلال السلوكيات التي تروج لها الموضة تجعل من الفرد يتمرد قواعد مجتمعه في حين هنالك من يرون أن ذلك قد يحدث نسبيا .

يفسر الجدول رقم 30 إن نسبة 70.58%من المبحوثين أجابوا ب: (أحيانا) ما تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال بالمظهر ويرجع ذلك لان الموضة عملت على خلط المفاهيم فأصبح ليس هناك شيء خاص بكل الطرفين في حين هنالك من يرون أن ذلك الأمر قد يحدث نسبيا.

وبناءً على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الثانية المعنونة بتوجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين قد تحققت بصفة جزئية.

ثالثا : النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى وجود علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ومن هنا سنعرض أهم النتائج كما يلي :

المحور الأول: توجد علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في صعوبة ربط علاقات الصداقة بالغير

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي للفرد

- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقية في المجتمع

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في التمييز في التعامل بين أفراد المجتمع

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء

- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأقارب

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة تبذير المال لدى الفرد .

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في تراجع قدسية الشرف .

إن هذه النتائج المتوصل إليها تثبت ذلك التأثير السلبي لظاهرة الموضة على منظومة القيم الاجتماعية وهو ما يتمثل وفق طرح البنائية الوظيفة خلل وظيفي ينعكس بالسلب على نسق القيم الاجتماعي وهو ما يؤدي إلى تأثيره السلبي على مختلف الأنساق الاجتماعية الأخرى إن لم يتم إصلاح الأمر. كما أن الأمر يتطلب كذلك وفق الطرح البنائي الوظيفي ضرورة إدارة هذا التوتر والمحافظة على النمط ويكون ذلك من خلال التدخل لمعالجة هذا الاختلال الوظيفي.

المحور الثاني: توجد علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في عدم تقبل النصيحة من الآخرين .
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة الحياء لدى أفرادا لمجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار السخرية بين أفراد المجتمع .
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في فقدان نموذج الصحبة الصالحة في المجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة المحبة بين أفراد المجتمع .
- تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار اللامسوؤلية بين أفراد المجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف قيمة التآخي بين أفراد المجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في تدنى قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع.
- تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال بالمظهر.

توصلت النتائج المتوصل إليها كذلك في هذا المحور إلى وجود إسهام سلبي لظاهرة الموضة على منظومة القيم الدينية وهو ما يتوافق مع الفكرة التي طرحتها البنائية الوظيفة عن خلل وظيفي ينعكس بالسلب على نسق القيم الدينية الأمر الذي ينعكس سلبا على مختلف الأنساق الاجتماعية الأخرى إن هذا الأشكال يتطلب من مختلف الأنساق الفرعية الأخرى ضرورة التساند الوظيفي بغية العمل على معالجة هذا الاختلال الوظيفي والقضاء عليه وذلك للحفاظ على البناء الاجتماعي العام وعلى أداءه الوظيفي .

رابعا :الحلول المقترحة :

بناء على النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية فإنه يمكننا التأكد على ضرورة:

-ضرورة التركيز على أهمية الفكر والمحتوى في التواصل مع الآخرين وتعزيز ثقافة الحوار البناءة والمفيدة.

-ضرورة تعزيز الثقة بالنفس لدى الشباب بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ قرارات مستقلة والتمييز بين الأهم والأقل أهمية.

-ضرورة تعزيز الوعي الثقافي بين الأفراد وتثقيفهم حول أهمية القيم والمبادئ الأساسية التي يجب أن توجه سلوكهم.

-ضرورة تشجيع الأفراد على الابتعاد عن الاستهلاك الزائد للموضة والتركيز على الجودة والاستدامة في اللباس.

-تشجيع ثقافة القبول والتقبل الاجتماعي كما هو مختلف وتعزيز القيم والسلوكيات التي تعزز الاحترام للجميع.

-ضرورة على الأفراد أن يتعاملوا مع الموضة بحكمة ويركزون على القيم الأخلاقية و الروحية كالمحبة والتواضع والترابط الاجتماع بدلا من الإتباع وراء الظواهر السطحية.

-تشجيع الشباب على الاهتمام بالجوانب الروحية و الأخلاقية بدلا من الانشغال بالمظهر والموضة وتوعيتهم بأهمية بالالتزام بالقيم الأصلية للمجتمع الجزائري .

-ضرورة على الأفراد الحفاظ على الاتزان بين متطلبات الموضة والقدرة على الاستماع إلى النصائح البناءة.

-ضرورة قيام الأسرة بتنشئة الأبناء على الأخلاق الفاضلة منذ الصغر.

خلاصة الفصل الثاني

لقد تم عرض النتائج المتوصل إليها في هذا الفصل من خلال جمع البيانات عن طريق توزيع الاستمارات من عينة الدراسة واستعانة بالأساليب الإحصائية وعرض النتائج في جداول كما تم تفسير النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وثم عرضنا الاستنتاجات العامة .

خاتمة

بناءا على الدراسة التي تم إجراؤها وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها نستنتج بأن هناك علاقة نسبية بين ظاهرة الموضة وضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حيث تعتبر الموضة أداة فعالة في تشكيل وتوجيه المواقف والسلوكيات الاجتماعية وقد انعكست بشكل كبير على تحديد قيم ومعايير الجمال والنجاح وذلك من خلال الإعلانات التجارية ووسائل الإعلام تتم ترويج صورة مثالية للجمال والنجاح إذا يصبح الفرد المتمثل لها مهووسا بمحاولة تحقيق المثل والمعايير التي توجهها الصور المثالية مما ينعكس سلبا على تقديره للقيم الحقيقية مثل الاحترام والحياء والتواضع ..الخ ، وعلاوة على ذلك يمكن أن يؤدي التركيز الزائد في الموضة والمظاهر الخارجية إلى تقدير الفرد وقيمته بناءا على مظهره الخارجي وعدم مراعاة قيمته وأخلاقه وبذلك يمكن أن يزيد من الانحراف عن القيم الأخلاقية والاجتماعية الجزائرية المحافظة بالمقابل يمكن أن تكون الموضة وسيلة للتعبير عن الهوية الشخصية والثقافية والفنية وقد تسهم في تعزيز الإبداع والتنوع في المجتمع الجزائري.

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم و السنة الشريفة

أ . الكتب

1.خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثانية، دار جسور للنشر،2012

2. خالد حامد،مدخل علم الاجتماع ، الطبعة الثانية، دار جسور للنشر،2018.

3.خيري وناس وآخرون ، تربية وعلم النفس تشريع المدرسي، الديون الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،2008.

4.ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، طبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.

5.عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية،عمان،1999.

6.عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، طبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

7.عبد الله فتحي الظاهر وآخرون ، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط 1 ،2013.

8.عقيل حسين ، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999.

9.عليها أحمد عابدين، دراسات فيسيكولوجية الملابس، ط1ط ،2 دار الميسرة للنشر، عمان،2007.

10.القسم العلمي بدار الوطن ،الموضة والأزياء فتنة النساء، دار الوطن للنشر، ب.س.

11.موريس انجليس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، دار القصبة للنشر؛ الجزائر،2004.

12.نادية محمود مصطفى وآخرون :القيم في الظاهرة الاجتماعية ، دار النشر للثقافة والعلوم ، ط 1 ، مصر ،2011.

13.نجاة محمد سالم باوزير، الموضة وفن اختيار الملبس المناسب، دار الفكر العربي،1998.

ب . المجلات:

1. عادل عبد الرزاق وآخرون، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي، مجلة الباحث الإعلامي ،جامعة الفراهيدي الأهلية (قسم الإعلام)ببغداد،العدد42، بغداد،ب.س.

2. مصطفى شربال،مفهوم القيم في الفلسفة والعلوم ،المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ،جامعة سطيف (2) الجزائر ،العدد04، **أكتوبر 20121** .

ج . المذكرات :

1. منى حميدان الحنيطي، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تكوينا لمنظومة القيمية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة الماجستير، قسم الإدارة والمناهج ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،2022.

2. بن عثمان أم الخير،تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري ،رسالة الماجستير ،قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية،جامعة أحمد دارية –أدرار– ،2016.2015.

د. **المواقع إكترونية :**

(WWW : https: wikipedia.com 18/06/2024)

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

ظاهـــرة الموضـــة وعلاقتـــها بضعـــف المنظومـــة القيميـــة

من وجهـــة نظـــر الطلبـــة الجامعييـــن

دراســـة ميدانيـــة على عينـــة من طلبـــة كليـــة العلوم

الاجتماعيـــة والإنسانيـــة بجامعـــة الوادي

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والمعنونة بظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلية الجامعيين ،نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتأني وملأه بكل عناية واهتمام وفق الإجابة التي تناسبكم مع العلم أن هذه الإجابات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث.

التعريف الإجرائي للموضة: هي ظاهرة اجتماعية معاصرة تتجسد من خلال قيام فئة من الشباب بتبني نماذج سلوكية وفكرية تقليدا للغير، وتتمثل مؤشراتها في ارتداء اللباس الممزق والضيق إضافة إلى الحلاقة والإكسسوارات الغريبة

ملاحظة :ضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترونها صحيحة

السنة الدراسية :2024/2023

المحور الأول: البيانات العامة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى

السن: 18-23 ☐ 24-30 ☐ 30أكثر ☐

الطور الدراسة: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐

المستوى المعيشي: جيد ☐ متوسط ☐ دون المتوسط ☐

المحور الثاني: توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

1. هل تؤدى ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحوار بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

2. هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

3.هل تساهم ظاهرة الموضة في صعوبة ربط علاقات الصداقة بالغير ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

4.هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي للفرد ؟

أبدا دائما ☐ أحيانا ☐ دائم ☐

5..هل تساهم ظاهرة الموضة في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقية أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

6. حسب رأيك هل تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار قيمة التكبر بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

7.هل تساهم ظاهرة الموضة في التمييز في التعامل بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

8.هل تساهم ظاهرة الموضة تراجع السلطة الوالدية عن الأبناء ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

9.هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأقارب ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

10. هل ساهمت ظاهرة الموضة في زيادة انتشار ثقافة حب الظهور بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

11.هل ترى أن ظاهرة الموضة تساهم في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

12.هل تساهم ظاهرة الموضة في زيادة تبذير المال لدى الفرد ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

13.هل تساهم ظاهرة الموضة في تراجع قدسية الشرف ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث :توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

14. في رأيك هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الاحترام بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

15. هل ترى أن ظاهرة الموضة تساهم في عدم تقبل النصيحة من الآخرين ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

16.في رأيك هل تساهم ظاهرة الموضة في تدني قيمة الالتزام الأخلاقي ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

17.هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة طاعة الوالدين عند الأبناء ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

18. هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الحياء لدى أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

19.هل تساهم ظاهرة الموضة في زيادة انتشار السخرية بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

.20. هل ترى أن ظاهرة الموضة تساهم في فقدان نموذج الصحبة الصالحة قي المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

21. هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة المحبة بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

22. في رأيك هل ساهمت ظاهرة الموضة في زيادة انتشار اللامسوؤلية بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

23.هل تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة التآخى بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

24. هل ساهمت ظاهرة الموضة في تدنى قيمة غض البصر بين أفراد المجتمع ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

25.هل ساهمت ظاهرة الموضة فى زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال بالمظهر ؟

أبدا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐